

تصدر عن مكتب الاعلام والنشر في تجمع اللجان والروابط الشعبية

كلمة بيروت

فتشوا عن كينغز

في كتاب "حالة انكار" (State of Denial) للصحافي الامريكى الاكثر شهرة بوب ودوارد، والذي صدر قبل اسابيع ليطلق تفاعلات ضخمة ومثيرة وسلبية حول الادارة الامريكية الراهنة، وحول الرئيس الامريكى جورج دبليو بوش، والذي بات يشكل احد العوامل الهامة التي قد تقود الى هزيمة الحزب الجمهوري (حزب بوش) في الانتخابات النصفية للكونغرس، هناك اكثر من اشارة الى العلاقة الحميمة بين الادارة الراهنة ورئيسها وبين وزير الخارجية الامريكية السابق هنري كينغز الذي اعتبره الكاتب المستشار الفعلي لبوش والموجه لسياساته.

هذه الاشارات حول دور كينغز يفسر انزلاق سياسة بوش الواضح في سياسة العداء للعرب والمسلمين والانحياز الفاضح للكيان الصهيوني، بما يتجاوز الحدود المعروفة للسياسة التقليدية الامريكية القائمة على دعم كامل لتل ابيب مع مراعاة شكلية للاصدقاء العرب، كما تفسر لنا ايضاً تورط الادارة الامريكية ومعها الموساد في خطط تفتيت عرقي وطائفي ومذهبي يجري تنفيذها على مستوى المنطقة العربية والاسلامية.

واذا تذكرنا دور كينغز في تهيئة الاجواء للحرب الاهلية اللبنانية في اواسط السبعينات، وفي تقسيم قبرص الذي اريد له ان يكون نموذجاً يحتذى في كل دولنا التي تشهد تنوعاً عرقياً او دينياً، وفي اشعال الحرب في شمال العراق، كما بين شطري اليمن انذاك، ناهيك عن خطة اصطياد مصر او "الحوث الكبير" - كما كان كينغز يسمي بلاد الكنانة - للتفرغ بعد ذلك لاصطياد السمك الصغير، بالاضافة الى خطة اثار الاضطرابات في سوريا في عملية ثأر عسكرية وانتقام من البذنين اللذين قاد تعاونهما الى تحقيق اول انتصار عسكري عربي على الجيش الصهيوني في مثل هذه الايام من عام 1973، نستطيع ان نتلمس اليوم ظلال كينغز في السياسة الامريكية تجاه العرب والمسلمين وقد باتت الوجه الاخر للسياسة الصهيونية التي طالما شكل كينغز احد حمايتها البارزين في اروقة البيت الابيض، الى الحد الذي سمح للبعض ان يعتقد ان اسقاط الرئيس نيكسون من رئاسة الولايات المتحدة الامريكية انما يعود الى ميول هذا الرئيس السلبية والسرية تجاه السياسة الاسرائيلية والتي اكتشفها كينغز نفسه، لا سيما خلال زيارته لدمشق، ولقائه، ولدقائق على انفراد، بالرئيس الاسد بعيداً عن كينغز الذي كان متبرماً من جو اللقاء ذاته وحاول انهائه اكثر من مرة بذريعة ان "الطائرة الرئاسية" تنتظر.

واذا كانت نصائح كينغز لبوش بعدم الانسحاب من العراق ومواصلة الحرب هناك قد كشفها بوضوح كتاب وودوارد، فان رفض كينغز لوقف العدوان الصهيوني على لبنان مؤخراً قد كشف حقيقة هذا "المستشار" الصهيوني الولاء والامريكى الجنسية.

واليوم ونحن نعيش حالاً من الاضطراب والتوتر داخل العديد من دول المنطقة وبينها، من حقنا ان نتطلع الى واشنطن لنقول فتشوا عن كينغز، الاب الحقيقي للمحافظين الجدد، والموجه الحقيقي للسياسة الخارجية الامريكية منذ اكثر من ثلاثة عقود، والمسؤول الحقيقي عن حروب ونزاعات استنزفت الكثير من قدراتنا البشرية والاقتصادية والمستقبلية وهددت بتمزيق مجتمعاتنا وتقسيم كياننا.

ونحن في لبنان، من حقنا ان نخشى من ان نقع مرة اخرى فريسة مخططات كينغز التي فجرت بلادنا قبل ثلاثين عاماً.

كي لا ننسى

اشارت "الاخبار" في عددها الصادر صباح الاثنين 2006/10/9 الى الفارق بين تصرف وزير الداخلية السابق الاستاذ بشارة مرهج (العضو المؤسس في تجمع اللجان) اثر اقدم عناصر من الجيش اللبناني على اطلاق النار على مسيرة سلمية منددة باتفاق اوسلو في 1993/9/13 على طريق المطار، وبين تصرف وزير الداخلية بالوكالة الدكتور احمد فتفت اثر المواجهات التي تمت في الرمل العالي وادت الى سقوط شهيدين.

مرهج يومها اثار ازمة حكومية باعتكافه احتجاجاً على مجزرة جسر المطار، رغم ان مطلق النار لم يكونوا بامرته، وبقيت تلك الازمة تتفاعل حتى صدور مرسوم "منتصف الليل" الشهير اثناء عودة الرؤساء الهراوي والحريري (رحمهما الله) والرئيس بري من دمشق في 1994/9/2 والذي اخرج مرهج من وزارة الداخلية وعينه وزير دولة فاستقال مرهج آنذاك (وكانت الاستقالة الوحيدة خلال ما كان يسمى بعصر الوصاية السوري) احتجاجاً على لا دستورية المرسوم، ولم تنجح آنذاك كل الضغوط عليه لكي يعود عن استقالته.

حكومة الوحدة الوطنية

مطلوبة بالامس ... مرفوضة اليوم

يتساءل مراقبون: لماذا يعتبر مطلب حكومة الوحدة الوطنية امراً مرفوضاً من الغالبية النيابية، فيما كان تشكيل مثل هذه الحكومة هو العنوان الذي اجرى الرئيس فؤاد السنيورة في ظلّه مشاوراته لتشكيل الحكومة الحالية، والذي تعذر تنفيذه انذاك لاسباب تفصيلية.

ويذكر المراقبون ان تشكيل هذه الحكومة هو احد ابرز بنود الطائف الذي تصر الغالبية على التمسك به.

قواعد الاشتباك

والاشتباك في القواعد

تجمع اللجان والروابط الشعبية كان في مقدمة القوى التي تصدت للبيان الصادر عن قوة اليونيفيل قبل ايام ورأى فيه محاولة خطيرة لتغيير جوهر في مهمة القوة الدولية وانقلاباً غير جائز على التوازن الدقيق الذي عبّر عنه القرار 1701 حين تراجع عن فقرات كانت واردة في المشروع الامريكى - الفرنسي والتي يعود البيان المستهجن للتمسك بها.

من اطفال السودان الى اطفال لبنان

في اطار برنامج "هدية من اطفال السودان الى اطفال لبنان" تلقى مكتب المؤسسات الاجتماعية في تجمع اللجان والروابط الشعبية من منسق "الحملة السودانية لمساعدة لبنان" السيد محمد حسب الرسول حوالي الف حقيبة مدرسية لتوزيعها على الاطفال المتضررين من جراء العدوان الصهيوني الاخير.

وقد تولى وفد يضم المحامي خليل بركات منسق هيئة الجنوب في التجمع، يوسف نصار رئيس المنتدى القومي العربي في الجنوب، راجي الحكيم رئيس الرابطة الاهلية في الطريق الجديدة، ومأمون مكحل رئيس جمعية شبيبة الهدى، ومحمد علي حشوش، والسيدة رجاء سرحان قبيسي توزيع هذه الحقائب على اربع مدارس في النبطية وهي المقاصد الخيرية الاسلامية (المتوسطة)، ربحانة التربية (ابتدائية)، مدرسة الليسييه مونديال، مدرسة رعاية الابداع وقد تضمنت الحقيبة قرطاسية كاملة للطلاب بالاضافة الى رسالة جاء فيها: "شكرا لكم لصمودكم.. تلاميذ السودان".

رايس تحلق 45 دقيقة فوق مطار بغداد بسبب قصف المقاومة

اشارت وكالة الصحافة الفرنسية ان الطائرة التي نقلت وزيرة الخارجية الامريكية الى العراق يوم الخميس الفائت قد اضطرت الى التحليق لمدة 45 دقيقة فوق مطار بغداد بانتظار توقف قصف المقاومة للمطار بمدافع الهاون.

الوكالة ذاتها اشارت الى ان عطلاً فنياً اصاب طائرتها اضطرها الى التأخر لمدة ساعتين في مدينة اربيل في شمال العراق، حتى تم احضار طائرة اخرى، مما اضطرها الى التأخر عن حضور اجتماع وزير خارجية الدول الست المنعقد في لندن لبحث الملف النووي الايراني وبالتالي عدم اتخاذ الصورة التقليدية للمجتمعين. ومع ذلك ما زالت رايس تتحدث عن "تقدم" لسياسة بلادها في العراق.

صورة عن "التقدم" الامريكي في العراق

اعترفت مصادر جيش الاحتلال الامريكي في العراق بأن حصيلة جرحى قواتها خلال الشهر الماضي هو 732 اصابة، وهو الرقم الاعلى منذ معارك الفلوجة قبل عامين. ومع هذا الرقم ارتفع عدد الجرحى في صفوف القوات الامريكية المحتلة الى 20 الف جريح، اكثر من نصفهم اصبح خارج الخدمة، فيما تجاوز عدد القتلى 2700 قتيل، علماً ان هذه الارقام ذاتها بحاجة الى تدقيق لأن هناك فئات من العاملين في قوات الاحتلال الامريكي لا تحسب في عداد القتلى والجرحى.

والمفوت ان بوب وودوارد، الاعلامي الامريكي الشهير، قد اشار في كتابه الاخير "حالة انكسار" الى ان المقاومة العراقية تنفذ عملية ضد قوات الاحتلال بمعدل عملية كل 15 دقيقة، أي اربع عمليات في الساعة الواحدة أي حوالي مئة عملية في اليوم. ومع ذلك تتشدد رايس، ومعها رئيسها، بان قوات الاحتلال تحرز "تقدماً" في العراق.

اشتباكات الديوانية العراقية

توسع خطير في مقاومة الاحتلال

تتابع اوساط اقليمية ودولية تطور الاشتباكات في محافظة الديوانية في جنوب العراق بين قوات الاحتلال الامريكية وبين ابناء المحافظة والتي ادت امس الاحد الى اعطاب مدرعة امريكية. وتلاحظ هذه الاوساط ان هذه الاشتباكات والاضطرابات التي شهدتها المحافظة الجنوبية، والتي تعود الى اسابيع، تشير الى ان مقاومة الاحتلال بدأت تتسع جنوباً خصوصاً في ظل استطلاعات الرأي التي تشير الى ان اكثر من 75% من العراقيين يريدون خروجاً فورياً لقوات الاحتلال.

المخالفة غير مقبولة... والاشتباكات غير جائزة

أكدت لجان احياء الرمل العالي بأنه اذا كان تجاوز القوانين أمر غير مقبول، فان معالجة التجاوزات بأسلوب يؤدي الى مصرع وجرح مواطنين ابرياء أمر غير جائز بكل المعايير. وتساءل ابناء المنطقة: الم يكن بإمكان الجهة المعنية معالجة المخالفات بأساليب اخرى، ولماذا السكوت عنها طيلة الفترة السابقة ثم معالجتها بأسلوب دموي.

ولقد توقف اللبنانيون جميعاً باعجاب امام ضبط النفس الذي ابنته قوى فاعلة في المنطقة ازاء ما جرى، واعتبرت ذلك دليلاً على حرصها على ضمان الامن والاستقرار في البلاد.

سابقة خطيرة

ييدي بعض السياسيين قلقهم من ان تجري ملاحقة جريده "الاخبار" المعارضة بسبب نشر مقال حول التشكيكات القضائية، بموجب قانون العقوبات لا قانون المطبوعات وهو ما يشكل سابقة خطيرة تهدد الحريات الاعلامية في لبنان.

الافطار السنوي لشباب لبنان الواحد

الافطار السنوي لشباب لبنان الواحد (الخميس في 12 الجاري) سيكون له طعم مختلف في ظل التطورات المتسارعة التي تشهدها البلاد والمخاطر التي تحاول النيل من الوحدة الوطنية والسلم الاهلي حيث سيتلاقى شباب وشابات لبنانيون من كل البيئات والمناطق والتيارات في جو رمضاني ليجددوا تمسكهم بوحدة لبنان هدفاً وبحريته غاية وبالحوار بين ابناءه نهجاً وأسلوباً.

ومما يذكر ان المخيم الاول لشباب لبنان الواحد الذي انعقد في صيف 1991 كان اول المبادرات الحوارية الوجدوية اللبنانية في لبنان، حيث ضم بين المشاركين فيه لبنانيون من كل البيئات تحاوروا في قضايا وطنهم بكل صراحة وفي جو من الحرية الكامل...

وقد استمر المخيم بالانعقاد طيلة هذه السنوات، بالاضافة الى ندوات وحوارات وانشطة متعددة ابرزها "رحلة الاستقلال" التي كانت تضم الالاف من شباب لبنان لاحياء ذكرى الاستقلال في 22 تشرين الثاني في قلعة الاستقلال في راشيا.

بيروت الوفاء... مستمرة

بناء على الحاح العديد من الاصدقاء في لبنان والخارج ستستمر نشرة "بيروت الوفاء" بالصدور كل اثنين وخميس وسيشرف على اصدارها المكتب الاعلام والنشر لتجمع اللجان والروابط الشعبية بديلاً عن هيئة بيروت في التجمع.

اعدادنا محدودة لذلك نتمنى منكم قراءتها وتزويدها لاصدقائكم